بالشروع في تسجيل الناخبين

الفلسطينيون يبدأون خطوة أولى نحو الانتخابات العامة

■.. رام الله/الضفة الغربية/أ.ف.ب..

خطى الفلسطينيون خطوة متقدمة نحو إجراء إنتخابات عامة وتشريعية تعترضها سلسلة من العقبات الداخلية والخارجية التي يقول المسؤولون ان الاحتلال الاسرائيلي أكبرها.

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى تسجيله أسمه في سجل الناخبين الذي بدأ العمل به في أكثر من ألف مركز في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الفلسطينيين بمختلف اطيافهم السياسية وتوجهاتهم يدعمون إجراء الانتخابات.

وقال عرفات من قاعة تحولت الى مركز تسجيل في مقر المقاطعة المحاصر يشرفني ان أسجل في سجل الناخبين الفلسطينيين ونحن فخورون بهذه الديمقراطية الفلسطينية التي بدأت من غابة البنادق عند إنطلاق الثورة وأصبحت الآن ديمقراطية القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واتهم عرفات اسرائيل بعرقلة الانتخابات الفلسطينية وقال كنا حددنا موعداً سابقاً للانتخابات لكن الإحتلال هو الذي عطل ذلك.

وقال عرفات ان خطة خارطة الطريق تنص على إجراء انتخابات ونحن وافقنا على هذه الخطة لكن اسرائيل تحفظت عليها.

وتبدو عملية تنظيم الانتخابات صعبة للغاية في ضوء مواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتقطيع اجزائهما واستمرار عمليات التوغل والاقتحام الاسرائيلية فيها.

وكان عرفات حدد موعد إجراء انتخابات عامة جديدة في ٢٠ يناير ٢٠٠٣م إثر تعرضه لضغوط دولية في هذا الصدد لكن تم إلغاء هذه الانتخابات بعدما اعتبرت اللجنة الانتخابية انه لايمكن اجراؤها في ظل الإحتلال.

وفي نوفمبر ٢٠٠٣م دعا رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع الى تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية في يونيو ٢٠٠٤م ولم يمكن احترام هذا الجدول الزمني نظراً لوجود كبريات المدن الفلسطينية في الضفة الغربية تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

وبالرغم من ذلك قال الأمين العام للجنة المركزية الانتخابية الفلسطينية علي الجرباوي في رام الله في الضفة الغربية ان الفلسطينيين يأملون بإجراء انتخابات عامة في ربيع ٢٠٠٥م.

وقال الجرباوي في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحضوره عند بدء عملية تحديث سجل الناخبين التي يفترض ان تنتهي خلال شهر على حد قوله نأمل من التمكن من اجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومحلية الربيع المقبل.

وأضاف سيلزم الأمر بعد ذلك ثلاثة أشهر لتنظيم هذه الانتخابات العامة وأوضح الجرباوي ان ألف مكتب فتح أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة في إطار عملية تحديث سجل الناخبين.

ومن المتوقع ان تشرع السلطة الفلسطينية بإجراء انتخابات بلدية على مراحل خلال شهرين وقال الجرباوي انه أتفق على إعتماد سجل الناخبين الحالي فور الإنتهاء منه لإجراء الانتخابات المحلية.

وقد جرت آخر انتخابات بلدية في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٧٦م في إقتراع لم تتدخل فيه اسرائيل رغم احتلال هذه الاراضي منذ ١٩٦٧م.

وقد انتخب عرفات رئيساً للسلطة الفلسطينية في أول انتخابات عامة تنظم في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٦م كما أنتخب أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ايضاً في أقتراع قاطعته حركة المقاومة الاسلامية حماس.

الى ذلك دعا الجرباوي جميع الفلسطينيين على إختلاف مناطق تواجدهم الى التسجيل في سجل الناخبين وقال جميع الفلسطينيين يمكنهم التسجيل الذي سيستمر شهراً واستناداً الى قانون الانتخابات الفلسطيني فإن بإمكان كل فلسطيني مهما كانت جنسيته الحالية ومكان إقامته ان يتقدم الى سجل الناخبين ليكن له الحق في الترشيح والإنتخاب.

ورفض عرفات الإجابة مباشرة على سؤال حول إذا كان ينوي ترشيح نفسه مجدداً وأكتفى بالقول انا ملتزم بالاعراف الفلسطينية.

استئناف مفاوضات «ابوجا» حول دارفور.. وواشنطن تعمل على اصدار قرار دولي جديد

■،، عواصم/ وكالات/..

استؤنفت المفاوضات السودانية حول اقليم دارفور برعاية الاتحاد الأفريقي أمس في ابوجا فيما اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل على ضرورة أن يتزامن نزع سلاح الميليشيات مع تطبيق اتفاق نجاميناً القاضي بتجميع قوات المتمردين في مناطق محددة.

من جهته كرر الاتحاد الأوروبي تهديده بفرض عقوبات اذا لم تف الخرطوم بوعودها في الوقت الذي اعلنت فيه واشنطن قيامها باعداد مشروع قرار جديد ستقدمه إلى مجلس الأمن الدولي.

وافادت تقارير اعلامية من ابوجا أن المفاوضات استؤنفت صباحاً بعقد اجتماع موسع سريع ثم تفرق مندوبو حركتي التمرد من جهة ومندوبو الحكومة السودانية من جهة أخرى لاجراء مشاورات معمقة بحسب متحدث باسم الاتحاد الأفريقي.

وعلقت المحادثات أمس الأول بسبب الخلاف حول موضوع نزع السلاح من اطراف النزاع والتي لا تزال تثير الحساسية لدى الجانبين ونقلت صحيفة الرأي العام السودانية المستقلة عن مصطفى عثمان أن حكومة الخرطوم تؤكد ضرورة تزامن نزع سلاح الميليشيات المسلحة مع تنفيذ اتفاق نجاميناً بخصوص وقف اطلاق النار المبرم في ابريل الماضي الذي لم يلتزم به المتمردون.

وأبدى وزراء الخارجية الأوروبيون المجتمعون في مالكنبرج بهولندا رغبتهم في تعزيز دعمهم للاتحاد الأفريقي ليتمكن من المساعدة في تسوية الأزمة مشيرين إلى التقدم الملموس على الجبهة الإنسانية لكنهم أبدوا قلقهم من الوضع الأمني.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر كشف أن بلاده تعد لقرار جديد وتدرس مضامين وستبدأ مشاوراتها الأولية عن أزمة دارفور.

دمشق : تهديدات اسرائيل تأخذ بعداً خطيراً بالتزامن مع تصعيد أمريكي :

موسى يعرب عن دهشته للقرار (١٥٥٩) ومصر تعتبره يصب في مصلحة اسرائيل

■ عواصم / وكالات الانباء /

أعرب عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عن دهشته لصدور قرار مجلس الامن الخاص بلبنان .. موضحا أن القرار صدر في قضية غير عادلة وغير منذرة بتطورات تهدد السلم والاستقرار وهو ما يثير علامات استفهام حول هذا القرار .

ومدى أحقية المجلس في التدخل في الشئون الداخلية في حالة مثل حالة لبنان .

وأوضح موسى في حديث لاذاعة صوت العرب أن قرار مجلس الامن واضح فيه أن أعضاء المجلس غير مجمعين عليه حيث امتنعت ست دول عن التصويت .. مشيراً إلى ان المجلس اضطر إلى تغيير لغة القرار قبل اجراء التصويت الامر الذي يشير إلى وجود اضطراب داخل مجلس الامن فيما يتعلق بالموضوع الذي طرح وأن هناك آراء كثيرة .

ورأى أن أحد الآراء المهمة تتعلق بمدى احقية المجلس في التدخل في الشئون الداخلية للدول في حالة غير عاجلة وغير منذرة بتطورات مهددة السلام أو الاستقرار الدولي.

وتساءل / اليس هناك مسائل أخطر من هذا بكثير لايتعرض لها المجلس مثل الموقف في الاراضي العربية المحتلة والموقف الخاص بحكم محكمة العدل الدولية الذي تحدته اسرائيل .

وأردف متسائلاً أيضاً اليس الاجدر بمجلس الامن التدخل في هذا .. لافتا إلى وجود علامات استفهام كثيرة في هذا الموضوع .

وأكد السفير محمد بسيوني سفير مصر السابق لدى اسرائيل ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري أن القرار رقم ١٥٥٩م والذي اصدره مجلس الامن بشان لبنان يصب في مصلحة اسرائيل .

وقال بسيوني في مقابلة مع التلفزيون المصري ان الهدف من التهديدات الاسرائيلية لسوريا هو نقل ردة الفعل الاسرائيلية من النطاق المحلي إلى نطاق خارجي .

وأضاف أن شارون يسعى إلى اتخاذ رد فعل عنيف حتى يحول الانظار عن المشاكل الداخلية التي تعاني منها اسرائيل مؤخراً .

وعن ردود الفعل للمنظمات والنقابات الرسمية .

اعتبرت نقابة المحامين الاردنيين أن تمديد ولاية الرئيس اللبناني اميل لحود لثلاث سنوات ضرورة قومية ووطنية مؤكدة أن سوريا مستهدفة من بوابة لبنان ومندده بحرب الاستيلاء على سيادة الدول .

واعلنت نقابة المحامين الاردنيين في رسالة وجهتها إلى لحود وإلى الرئيس السوري بشار الاسد اننا نجزم ان الرئيس اميل لحود هو الرئيس العربي الذي اختاره الشعب العربي في لبنان وذلك لمواصفاته القيادية في مواجهة الغطرسة الصهيونية الاميركية ولدعمه للمقاومة المسلحة في لبنان .

واضافت النقابة في الرسالة التي تلقت فرانس برس نسخة عنها امس ان بقاء القائد الرئيس اميل لحود في موقعه ضرورة قومية ووطنية ودستورية ملحة باسم مصلحة الامة العربية وحماية مستقبلها ومصيرها .

واعتبرت ان سوريا مستهدفة من بوابة لبنان مؤكدة أن الامة العربية والعالم كله يقف الان أمام قرصنة دولية مارستها وتمارسها الولايات المتحدة في العراق وتمارسها الولايات المتحدة واسرائيل الان في سوريا ولبنان .

وربطت الصحف السورية بين قرار مجلس الامن الذي استصدرته واشنطن وبين التهديدات الاسرائيلية ضد دمشق .

– واعتبرت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس أن التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لسوريا تاخذ بعدا خطيرا بتزامن مع تصعيد اميركي تحت ذريعة حرص الولايات المتحدة على لبنان .

وكتبت تشرين أن التهديدات الاسرائيلية لسوريا اصبحت ركنا اساسيا لحكومة اريل شارون ولكنها ليست جديدة ، وتتخذ بعدا تصعيديا خطرا هذه المرة وتتزامن مع تصعيد اخر قامت به الولايات المتحدة الاميركية تحت ذريعة الحرص على لبنان .

وشددت الصحيفة على أن التهديدات الاسرائيلية لسوريا ليس لها ما يبررها على الاطلاق ومن شأنها تصعيد الوضع في المنطقة بشكل خطير ودفعه نحو حافة الانفجار كما أن مثل هذه التهديدات لن تفلح في منع ابناء المقاومة الفلسطينية من اختراق الاجراءات الامنية وتنفيذ عمليات فدائية في العمق الاسرائيلي .

وقالت الصحيفة أن العملية المزدوجة التي وقعت في بئر السبع تمت واستطاع من نفذها اختراق كل الاجراءات الامنية الاسرائيلية ، فان المسؤولية لا يمكن أن تلقى على سوريا أو على الفلسطينيين بل ان اسرائيل وحدها هي التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه العملية وعن كل العمليات الفدائية التي وقعت أو يمكن أن تقع .

واوضحت الصحيفة أن سياسة الارهاب والقتل والتدمير التي تنتهجها اسرائيل هي السبب الاول لعمليات المقاومة الفلسطينية واسرائيل تدرك ذلك كلما تلقت صفعة من فلسطيني تبدأ البحث عن كبش فداء وتمارس هوايتها بتوجيه التهديدات إلى سوريا .

واختتمت صحيفة تشرين الصادرة امس في دمشق بان على اسرائيل أن تدرك أن أمنها سيظل مهدداً ما دام امن الشعب الفلسطيني والعربي مهدداً ، واطلاق التهديد والوعيد لن يفيدها في شيء وان السلام هو الذي يضمن امن المنطقة واستقرارها وليس العدوان .

■. عمرو موسى.

خاطفو الرهينتين الفرنسيين يتبنون الاعتداء على الجلبي :

الياور يستبعد انضمام العراق لمجلس التعاون في الوقت الراهن

■.. عواصم/وكالات الأنباء ..

أعلن الرئيس العراقي غازي الياور ان انضمام العراق لمجلس التعاون الخليجي امر سابق لاوانه قائلاً : ان تجمع دول الخليج فيه عوامل عديدة منها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إضافة الى الجغرافية وهذا يجعل من المبكر جداً المطالبة بالانضمام الى المجلس.

وقال الرئيس العراقي في حديث صحفي نشر في الكويت أمس انه عند استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية وبعد خطوات اخرى لابد من ان نمضي فيها نحو الأمام حينئذ سيكون العراق مثل بقية دول العالم وسينشأ هذا التكامل الاقتصادي بينه وبين جيرانه وسيكون مبنياً على ماذا تستطيع هذه الدول ان تقدم لنا من اضافات وماذا نستطيع ان نقدم لها من اضافات بغض النظر عن العوامل التاريخية والعوامل العاطفية.

وحول الدور الايراني في العراق قال الياور ان كل دول الجوار عانت من الاعتداءات وتدخلات النظام السابق مضيفاً اننا الآن نعمل على ان نظهر بروح جديدة ووجه جديد نحو كل جيراننا على الإطلاق.

وأعرب عن أمله في ان تحل مشاكل العراق مع كل جيرانه بصورة ودية وشفافة موضحاً انه تم فتح صفحة جديدة مع الجيران وتم طي صفحة الماضي بما حمله من أخطاء سببها النظام السابق.

وأشار الرئيس العراقي الى انه سيعقد لقاءات مع رؤساء الدول وكبار المسؤولين في المفوضية الاوروبية خلال جولته التي تشمل برلين وروما ووارسو وبروكسل.

وعزا تأخر إعادة البناء والمباشرة بتنفيذ العقود التي أبرمت الى عدة عوامل منها الموضوع الأمني وعدم وفاء بعض الدول المانحة بتعهداتها مؤكداً على تصميم الحكومة ببدء عجلة التنمية وإعادة البناء باسرع وقت.

ومن جهة اخرى أعلنت مجموعة الجيش الاسلامي في العراق التي تحتجز صحافيين فرنسيين رهينتين في شريط فيديو بثته أمس قناة الجزيرة الفضائية مسؤوليتها عن الاعتداء الذي استهدف الاربعاء موكب زعيم المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي.

وقالت هذه المجموعة انها تمكنت من أسر احد مرافقي الجلبي ويظهر مقطع من الشريط الذي بثته الجزيرة هذا المرافق وهو يقول ان ثلاثة من رفاقه قتلوا في الهجوم كما تحدث المرافق كما أفادت الجزيرة عن علاقة الجلبي بالكونجرس الامريكي وبايران.

وذكرت الجزيرة ان الجيش الاسلامي في العراق يقول في شريط الفيديو ان الرهينة الذي جرح اثناء محاولة اغتيال الجلبي توفي متأثرا بجروحه.

ورداً على سؤال «لوكالة فرانس برس» قال مسؤول في حزب المؤتمر الوطني العراقي طلب عدم الكشف عن اسمه صحيح ان احد المرافقين اختطف لكننا نعتقد انه في صحة جيدة مضيفاً ان الخاطفين لم يطلبوا فدية لقاء الافراج عنه.

وتابع طلبنا من الحكومة إرسال قوة الى اللطيفية لسحب السيارة التي كان بداخلها جثتين لكننا لم نتلق رداً ، وأضاف ارسلنا قوة من الحزب لكنها تعرضت لهجوم مسلح أصيب خلاله اربعة من رجالنا بجروح وكان زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي أعلن انه نجا من محاولة اعتداء في محلة اللطيفية على مسافة ٢٥ كلم من جنوب بغداد ادى حسب قوله الى مقتل اثنين من حراسه الشخصيين واصابة اثنين اخرين.

تونس:

بن علي يقدم ترشيحه لولاية رئاسية جديدة والباب للانتخابات التشريعية يفتح الخميس

■.. تونس/ ق ن ا/

رحب التجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الحاكم في تونس بتقديم الرئيس زين العابدين بن علي ملف ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع والعشرين من اكتوبر المقبل والتي ستجرى معها الانتخابات التشريعية العامة وذلك لتولي ولاية رئاسية جديدة تمتد لخمسة اعوام.

واعرب المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره امس عن اعتزازه الكبير بالمساندة الشعبية التلقائية والكاملة والتأييد التام من قبل المواطنين والمنظمات الوطنية وسائر مؤسسات المجتمع المدني وتشكيلاته لترشيح الرئيس بن علي.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية ق ن ا في هذا الصدد انه وفقا لاحكام الدستور فانه ينتظر ان يقدم خلال الايام القريبة القادمة بقية الذين سبق لهم ان اعلنوا اعتزامهم الترشيح لهذه الانتخابات وهم السادة محمد بوشيحه الامين العام لحزب الوحدة الشعبية ومنير الباجي زعيم الحزب الاجتماعي التحرري ومحمد علي الحلواني عضو المجلس التنفيذي لحركة التجديد الحزب الشيوعي سابقا ونجيب الشابي الامين العام للحزب الديمقراطي التقدمي والاربعة من احزاب المعارضة.

ويذكر ان باب الترشح للانتخابات الرئاسية سيظل مفتوحا حتى الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الامر الذي قد يرفع عدد المرشحين لهذا الاستحقاق الانتخابي الى ستة مرشحين في حال اقرار الاتحاد الديمقراطي الوحدوي المعارض المشاركة في الانتخابات ..كما ان هناك حزبا معارضا آخر موهل وفقا لما نص عليه التعديل الدستوري الاخير لتقديم مرشح له في الانتخابات الرئاسية وهو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين الذي آثر بعد مؤتمره الاستثنائي في اغسطس الماضي مساندة ترشيح الرئيس بن علي.

ويضيف مراسل ق ن ا انه اذا كان الرئيس بن علي والسادة بوشيحة والباجي والحلواني والمرشح السادس المحتمل لايقف اي اشكال دستوري دون ترشحهم للانتخابات الرئاسية فان الامر يختلف بالنسبة للشابي ذلك ان التعديل الدستوري يقضي بتوفر شرطين اساسيين للترشح للانتخابات الرئاسية..الاول ان يكون المرشح قد تحمل المسؤولية في قيادة الحزب اوعضوا في هيئته التنفيذية لمدة لاتقل عن خمسة اعوام على الاقل.. والثاني ان يكون الحزب ممثلا في مجلس النواب بمقعدين على الاقل.

والشابي وان كان ينطبق عليه الشرط الاول المتمثل في الاقدمية بالنسبة للمسؤولية الحزبية فانه يفتقر الى الشرط الثاني باعتبار حزبه غير ممثل في البرلمان رغم مشاركته في الانتخابات التشريعية العامة التي جرت عام ١٩٩٩خلافا للاحزاب الاخرى التي اعلنت مرشحيها للرئاسة المقبلة وهي التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم صاحب الاغلبية المطلقة في البرلمان وحركة التجديد وحزب الوحدة الشعبية اللذان يملك كل منهما سبعة مقاعد في المجلس النيابي والحزب الاجتماعي التحرري الذي يملك مقعدين في المجلس.

واما بالنسبة للانتخابات التشريعية فان باب الترشيح لها سيفتح يوم الخميس القادم ليتواصل حتى الخامس والعشرين من شهر سبتبمر الحالي..وقد بدأت الاحزاب السياسية سواء منها الحزب الحاكم او احزاب المعارضة في تحديد قوائم مرشحيها في مختلف الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٢٥ دائرة انتخابية .

ويذكر ان احزاب المعارضة التي يمنحها القانون الانتخابي نسبة ٢٠٪ من مقاعد مجلس النواب التي تقرر رفع عددها خلال الدورة النيابية المقبلة الى ١٨٩مقعدا مقابل ١٨٢مقعدا في الدورة السابقة ستكون المنافسة فيما بينها على ٣٧مقعدا مقابل ٣٣مقعدا في الولاية النيابية السابقة.